Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ لماذا تصرين على كلمة دكتور .. يسعدنى أن أسمع من شفتيك « كمال » إن لها رنينا آخر فى مسمعى .

وأحست مى أن الحديث يتحول إلى طريق شائك ومجرى خطر .. ولم تعرف كيف تتخلص من الانزلاق فيه .

وكانت تشعر .. على كل ما تكنه لكمال من تقدير وإحساس بالمودة .. بنفور من هذا الجو الذى بدأ يحيطها به ..

ولم ينقذها سوى إقبال خالتها ترحب بكمال قائلة :

ـــ أهلا وسهلا .. تفضل يا دكتور .

واتجه كمال إلى حجرة الأب وبعد فحص بسيط . قال بلهجة ملؤها التفاؤل :

ـــ الحمد لله .. أفضل كثيرا .. نجونا من المرحلة الحرجة .

وتمتم الأب فى لهجة شاكرة :

ـــ الحمد لله .. ولك يا دكتور .. كلمات الشكر تتضاءل أمام ما فعلت لى .

ـــ أستغفر الله .. أنت لى فى مقام الوالد ..

ـــ تفضل يا دكتور .. اجلس .. اشرب معى فنجانا من الشاى ..

ـــ يسعدنى أن أكون أول من يشاركك الجلوس على المائدة.يمكنك أن تغادر الفراش وتجلس على المقعد .

ومد يده يساعده على النزول من الفراش وأمسك الرجل يده بشدة وهو يقول :

ـــ أحس أنى أوشك أن أسقط .

ـــ اجلس على المقعد .. رويدا رويدا ستتعود الوقوف والسير .. غدا يمكنك أن تبدأ السير فى الدار وفى الأسبوع القادم .. تستطيع الخروج إلى الحديقة .

وتساءل الأب :

ـــ ومتى أستطيع أن أذهب إلى الدكان .